

قام السيد عبد الصمد سكال رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، رفقة نائبه السيد عبد الكبير برقية، صباح يوم الأربعاء 15 فبراير 2017 بزيارة السيد فوروييف السفير فوق العادة لفدرالية روسيا المعتمد بالرباط.



في مستهل اللقاء، أكد السيد عبد الصمد سكال، رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين المغرب وروسيا، والتي توجت بزيارة جلالة الملك محمد السادس نصره الله لروسيا، ودشنت بناء علاقات تعاون استراتيجية مُعمقة في مختلف مجالات بين البلدين.

كما شدد السيد رئيس مجلس جهة الرباط- سلا-القنيطرة على أهمية التعاون الدولي اللامركزي، مُنوها بالعمل الذي قام به نائبه السيد عبد الكبير برقية الذي أسس النواة الأولى للعلاقات الدولية بجهة الرباط سلا-زمور-زعرير سابقا، ومنها اتفاقية تعاون وشراكة مع مدينة موسكو، وأكد على الأهمية التي يوليها المجلس الحالي لتطوير وتنويع هذه العلاقات، وجعلها أداة لتطوير التنمية والمشاريع المشتركة والتعارف بين الشعوب والحضارات، بعد ذلك استعرض مؤهلات الجهة سيما بعد إدماج جهتين سابقتين في جهة واحدة، أصبحت تتوفر على مؤهلات

وإمكانيات مهمة مما يتيح لها بأن تشكل قطبا فلاحيا بالنظر إلى توفرها على سهل الغرب،

وتشكل أيضا قطبا صناعيا صاعدا لوجود

مشروع الميناء الأطلسي ومناطق صناعية واعدة، إلى جانب احتضانها لقطب جامعي يحتوي على ثلاث جامعات تشكل قطبا هاما للبحث العلمي التطبيقي، مشيرا إلى أن من شأن تطوير التعاون الدولي اللامركزي على مستوى جهة الرباط-سلا-القنيطرة، وجهات روسية سيما جهة موسكو، إتاحة الفرصة لإمكانية تبادل الخبرات والتجارب بين المستثمرين والباحثين بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

في ذات اللقاء قدم السيد عبد الصمد سكال، نبذة عن منظمة الجهات المتحدة -ORU FOGAR التي يشغل منصب رئيسها، متحدثا عن أهمية تنسيق جهود الجهات والحكومات المحلية بما يخدم التنمية المستدامة ويساهم في مواجهة التغيرات المناخية، مُعربا عن ترحيبه بانخراط الجهات الروسية لتقوية حضور المنظمة على صعيد مختلف القارات والدول.

ومن جهته، تحدث السيد عبد الكبير برقية، نائب رئيس مجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة، عن أهمية العلاقات الإنسانية في تقوية أواصر التعاون بين الشعوب، منوها بما يتميز به الشعب الروسي من خصال: التواضع والجدية والكرم وحفاوة الاستقبال، مشيرا إلى أن ما يعيشه العالم من انفتاح يدعو إلى ربط المزيد من علاقات التعاون والشراكة بما يعود بالنفع على الطرفين.

من جانبه، وبعدما وصف السيد فوروييف، العلاقات بين البلدين بالإيجابية على الدوام، نوه بمبادرة الزيارة، كما أكد على أن الحاجة مُلحة لتطوير التعاون في جميع المجالات، وتنويع الشراكات دون أي مس بمصالح الشركاء التقليديين للمغرب (فرنسا وإسبانيا وأمريكا)، معربا عن سعادته للزيارة المرتقبة لرئيس حكومة بلاده للمغرب بدعوة من جلالة الملك في أكتوبر

المقبل التي من شأنها الإسهام في خلق دينامية جديدة للاتفاقيات الموقعة بين البلدين، موضحاً

هذه الزيارة

من شأنها مواصلة ما أحدثته الزيارة الأخيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى فدرالية روسيا الاتحادية، من عمل دبلوماسي مهم يساهم بشكل كبير في تعميق لعلاقات التعاون بين البلدين.



وبعدما أوضح السيد السفير، بأن تلك الزيارة ساهمت في تطوير العلاقات ومنها الرفع من عدد السياح الروس، دعا لإعطاء دفعة قوية للتعاون في المجال السياحي وفي باقي المجالات ليشمل باقي مدن المملكة المغربية، ومنها جهة الرباط- سلا- القنيطرة.



وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق على العمل سويا من أجل عقد اتفاقية شراكة جديدة بين الجهة وجهة موسكو، وقد حضر اللقاء، كل من السادة وفاسيلي تشيتشين، مدير المركز الروسي للعلوم والثقافة بالرباط، وأرثيوم تسينامتز كفريتشفيلي، ممثل تجاري ورئيس المهمة الاقتصادية بالسفارة، ونور الدين بورقية، عن خلية التعاون الدولي بإدارة مجلس جهة الرباط - سلا - القنيطرة.